اشار الى ذلك ابن بطال ومنها جواز لبس الصوف وكره مالك
لبسه لمن يجد غيره لما فيه من الشهرة بالزهد لان اخفا الثوب
اولى قال ابن بطال ولم ينحصر التواضع فى لبسه بل فى القطن
وغيره مما يوبرون ثمنه والله اعلم **باب**
**ما جا فى عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم** اى كيفية معيشته
حال حياته يقال عاش عيشا ومعاشا ومعيشا اى عيشة
والاسم المعيشة والتعيش تكلف اسباب المعيشة واعاشه
الله اى اعطاه العيش قال صاحب الصحاح العيش الحياة
يقال عاش الرجل معاشا ومعيشا وكل واحد منهما يصلح ان
يكون مصدرا وان يكون اسما مثل معاب ومعيب ومعال
ومعيل وقال صاحب تاج الاسامى العيش الحياة وما تكون
به الحياة مثل المعيشة وفى المثل عيش مرة وجيش مرة
مثل فى الرخاء والشدة ثم ذكر المصنف فى الباب حديثين
**الاول** حديث ابى هريرة **قوله** توبان ممشقان بفتح الشين
المعجمة الثقيلة بعدها قاف بصيغة اسم المفعول من باب
التفعيل اى مصبوغان بالمشق بكسر الميم وسكون الشين
وهو الطين الاحمر **قوله** فتمخط امتخط وتمخط استنثر
والمخاط ما يسيل من الانف **قوله** نخ نخ قال صاحب النهاية
نخ كلمة تقال عند الفرح والرضى بالشئ وتكرر للمبالغة
يقال نخ نخ وهى مبنية على السكون فان وصلت خففت
ونونت فقلت نخ نخ وربما شددت كالاسم انتهى قال القاضى
عياض وروى بالرفع واذا كررت فالاختيار تحريك الاول
منون فى اسكان الثانى قال ابن دريد معناه تفخيم الامر
وتعظيمه والخا ساكنة كسكون اللام فى هل وبل وقد يقال
نخ نخ بكره منونا فقد شبهه بالاصوات كهه وهه قال ابن
السكيت



السكيت نخ نخ وبه بنى معنى واحد قال الداودى كلمة تقال اذا احمد
الفعل وقال غيره تقال عند الاعجاب وقال الشيخ محى الدين
النووى وقال اهل اللغة يقال نخ بسكون الخا وتنوينها
مكسورة وحكى القاضى الكسر بلا تنوين وحكى الاحمر التشديد
فيه وقال الشيخ ابن حجر فى مقدمته فى شرح البخارى ويقال
للشئ اذا ارتضى وقيل اذا اعظم نخ نخ وفيها لغات اسكان
الخا وكسرها منونا وبغير تنوين وبضمها منونا وتشديد
مضموما ومنونا واختيار الخطابى اذا كررت تنون الاولى
وتسكن الثانية ومن شواهد التسكين فيهما قول الاعشى
نخ نخ لوالد والمولود وقال فى الشرح بفتح الموحدة وقد تنون
مع التثقيل والتخفيف بالكسر وبالرفع لغات ومعناها
تفخيم الامر والاعجاب به والمدح له والله اعلم **قوله** لاخرسيته
المتكلم المفرد من خذ ضرب اى اسقط على الارض كهيئة الساجد
**قوله** فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عايشة
وعند ابن سعد من طريق الوليد بن رباح عنه قال كنت من
اهل الصفة وان كان ليغشى على فيما بين بيت عايشة وام
سلمة من الجوع والاغماء انه كان احيانا يسقط بين
المنبر وحجرة عايشة واحيانا فيما بين البيتين ويحتمل ان
بيت ام سلمة كان متصلا ببيت عايشة وتارة يقول بين المنبر
وحجرة عايشة وتارة يقول بين الحجرتين وفى الحقيقة موضع
السقوط واحد وعند البخارى من طريق ابى حازم عنه فلقيت
عمر بن الخطاب يوما فاستقرانه اية وذكرها قال فمشيت
غير بعيد فخررت على وجهى من الجهد والجوع فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسى الحديث وعنده من طريق سعد
المقبرى عنه قال انى كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)